

منطقة الشرق الأوسط الأولى عالمياً في تعافي أرقام السياحة الصينية



من المتوقع أن تتضاعف أعداد السياح الصينيين إلى الخارج هذا العام مقارنة بعام 2023 وفقاً لبحث أجرته شركة أكسفورد إيكونوميكس، حيث سيكون أقل بنسبة 22% فقط من ذروة أعداد السياح ما قبل تفشي الجائحة البالغة 155 مليون سائح في عام 2019، الذين أنفقوا أكثر من 250 مليار دولار في الخارج

ومن المتوقع أن يتحقق التعافي الكامل في عام 2025، حيث ستكون منطقة الشرق الأوسط أول منطقة على مستوى العالم تتعافى من سوقها الواردة من الصين

ومن المقرر أن يستقبل معرض [سوق السفر العربي](#) 2024، الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة الممتدة من 6 إلى 9 مايو، ضعف عدد العارضين ومحترفي السفر الصينيين، مقارنة بدورة عام 2019 من الحدث

هذا وقد رفعت الصين قيود السفر المتعلقة بجائحة كوفيد - 19 في 8 يناير من عام 2023، مما سمح للسائحين الصينيين بالسفر إلى الخارج، دون الحاجة إلى الحجر الصحي عند عودتهم، حيث ارتفعت حجوزات السفر إلى الخارج

خلال العام الصيني الجديد بنسبة 540% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، وفقاً لبيانات موقع السفر الصيني Trip.com.

• انتعاش كبير

بهذه المناسبة، قالت دانييل كورتيس، مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط: «في العام الماضي، توقع بعض المحللين أن يتعافى السوق الصيني الخارجي إلى حوالي ستة ملايين شهرياً بحلول صيف عام 2023، مدفوعاً بالطلب المكبوت خاصة من قبل فئة الشباب الصيني الأثرياء، ومع ذلك لم يكن هذا الانتعاش كبيراً كما كان يأمل العديد من المتخصصين في قطاع السياحة، والآن أصبح المحللون واثقين من أننا قد نشهد هذا العام تضاعف أعداد الزوار الصينيين على أساس سنوي تزامناً مع تعافي الوجهات الرئيسية في الشرق الأوسط بشكل أسرع من أي دولة أخرى على المستوى الدولي، خاصة بالنسبة للسفر الفاخر».

وأضافت كورتيس قائلة: «وقد تم تأكيد هذا التوقع أيضاً من خلال أحدث بيانات الإنفاق للعام الصيني الجديد 2024، حيث كان عدد المعاملات الصينية في الخارج أعلى بنسبة 7% عن تلك Alipay ووفقاً لمنصة الدفع الصينية المسجلة في عام 2019، وتشمل الوجهات الأكثر شعبية في الشرق الأوسط كلاً من: دبي والعلا السعودية ومصر والأردن، حيث استقبلت دبي وحدها أكثر من مليون زائر صيني في عام 2019».

ومن المتوقع أن تتضاعف المشاركة الصينية في معرض سوق السفر العربي 2024 مقارنة بمعرض سوق السفر العربي 2019 بالتزامن مع مشاركة عارضين جدد يشملون شركات القطاع الخاص مثل: هيتريب انترناشيونال، شركة جيانغسو وشركة فلايت روتس 24 للسفرات وفيديو تكنولوجي، وتمثيل الوجهات المتوقعة من قبل مكتب السياحة الحكومي في ماكاو والمركز الثقافي الصيني في الإمارات العربية المتحدة ومجلس هونغ كونغ للسياحة